

تفسير ابن كثير

فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ

يقول تعالى أمرا رسوله صلوات الله وسلامه عليه ، بأن يبلغ رسالته إلى عباده ، وأن يذكرهم

بما أنزل الله عليه . ثم نفى عنه ما يرميه به أهل البهتان والفجور فقال : (فذكر فما أنت

بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون) أي : لست بحمد الله بكاهن كما تقول الجهلة من كفار

قريش . والكاهن : الذي يأتيه الرئي من الجان بالكلمة يتلقاها من خبر السماء ، (ولا

مجنون) : وهو الذي يتخبطه الشيطان من المس .